A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/649
S/20903
17 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
DEPOSITORY
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٤٧ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه (انظر المرفق) رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ وموجهة اليكم من السيد أوزر كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وساكون ممتنا اذا عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٧ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) مصطفى اكسين
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ موجهة
الى الامين العام من السيد أوزر كوراي

ان الادعاءات التي أثارها القبارصة اليونانيون في الرسالة A/44/625-S/20893 المؤرخة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ والتي قدمها السيد اندرياس مافروماتيس ليست إلا مجرد محاولة لذر الرماد في العيون . فليس هناك احتلال في قبرص ، وهذا الادعاء السخيف لا أساس له من الصحة . فشمال الجزيرة يمثل اقليم الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، وهي دولة حرة وديمقراطية تضم القبارصة الاتراك . والمحاولة التي يقوم بها القبارصة اليونانيون لتشويه هذه الحقيقة هي السبب الاساسي لكل الصعوبات في قبرص .

ونحن على علم بأن القبارصة اليونانيين يتسلحون بمحاربتنا ، نحن القبارصة الاتراك ، ولم يغب عن ذهننا أنهم حاولوا القضاء علينا في الفترة ما بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ ولجأوا الى استعمال القوة والعنف وهددوا باستعمالهما ضدنا في كل فرصة . والحملة التي يشنونها حاليا لإعادة التسلح وللتعزيز العسكري في جنوب قبرص إن دلت على شيء ، فهي تدل على أنهم يواصلون السير في الاتجاه نفسه . وليست محاولة القبارصة اليونانيون تفسير ذلك على أنه مجرد نشاط دفاعي مقنعة على الاطلاق .

ونحن ، بوصفنا قبارصة أتراك ، لا نجد ما نرتاح اليه في براءة القبارصة اليونانيين التي أعلنت "رسميا أكثر من مرة" إذ أننا نراهم يكدسون أسلحة هجومية ومنظومات للاسلحة المتقدمة تكنولوجيا في جنوب الجزيرة ويتكبدون من أجل تحقيق ذلك تكلفة اقتصادية ضخمة وقد اعترف زعيم القبارصة اليونانيين السيد فاسيليو للصحافة في واشنطن في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ بأن نفقات القبارصة اليونانيين على الاسلحة تبلغ قيمتها "مئات الملايين" من الدولارات . وهذا النشاط ، في ضوء ما يقوم به القبارصة اليونانيون من مغامرات ومن أبرز أمثلتها عليها ما عانيناه في أعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٧ و ١٩٧٤ ، الى جانب استمرار المطالبات الاقليمية الحالية التي تصدر عنهم يوميا ، على نحو يخلو من المسؤولية ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، انما يشكل تهديدا خطيرا للسلم في الجزيرة وللمصالحة بين الشعبين في قبرص .

وقد قمت طوال الاشهر الماضية بلفت انتباه الامين العام الى المشتريات من الاسلحة والانشطة العسكرية التي يقوم بها القبارصة اليونانيون . وسوف أواصل القيام بذلك إذ يبدو أنه ليس في نية القبارصة اليونانيين العدول عن مواصلة هذه الممارسة الخطيرة . ويجب التشديد على أن الاثر المدمر والمؤدي الى زعزعة الاستقرار لحملة إعادة التسلح التي يشنها القبارصة اليونانيون ليس وحده الذي ينبغي أن يكون مدعاة لقلق المجتمع الدولي الذي يدعم مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الامين العام ، بل أيضا التاثير المباشر لهذه الحملة بوصفها عامل إعاقة بالنسبة الى البحث عن تسوية يتم التفاوض بشانها وكذلك بالنسبة الى المناخ السياسي في الجزيرة .

- - - - -